

لست أنساك وقد أغريتني  
بالذرى الشم فأدمنت الطموح  
أنت روح في سمائي وأنا  
لك أعلو فكأني محض روح  
يا لها من قمم كنا بها نتلاقى وبسرّينا نبوح  
نستشف الغيب من أبراجها  
ونرى الناس ظلالاً في السفوح

\* \* \*

أنتِ حسن في ضحاه لم يزل  
وأنا عندي أحزان الطفّل  
وبقايا الظل من ركب رحل  
وخيوط النور من نجم أفل..  
المح الدنيا بعيني سئم  
وأرى حولي أشباح الممل  
راقصات فوق أشلاء الهوى  
معولات فوق أجداث الأمل  
ذهب العمر هباء فاذهبي  
لم يكن وعدك إلا شبحا  
صفحة قد ذهب الدهر بها  
أثبت الحب عليها ومحا